

غريب الحديث لابن قتيبة

وكلُّ شيءٍ دَخَلَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ خَدَعَ يَقَالُ : خَدَعَ الرَّمْشُ " والأَطْنَابُ : الحِرَابُ التي يُشَدُّ بها الفسْطاط . وهي الأَوَاخِيُّ أَيْضاً واحداً طُنْب .

والحِبَائِلُ : جمع حِبَالَةٍ الصائِدِ وَأَرَادَتْ أَنْ الشَّيْطَانُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ أَقَامَ بَيْنَهُمْ يَسْتَغْوِيهِمْ وَيَنْصُبُ لَهُمُ الْمَصَايِدَ .

وَقَوْلُهَا : أَكْثَبَتِ أَطْمَاعُهُمْ أَيْ : قَرُبَتْ . والكَثِيبُ : القَرِيبُ قَالَ الْعَجَّاجُ : " من الرجز " ... من الضحى والمُكْثَبُ المَرُئِيَّ

يقول : من قَرُبَ رُويَ . وقال النَّبِيُّ ﷺ يومَ بَدْرٍ : " إِنَّ أَكْثَبَكُمْ الْقَوْمَ فَأَنْبَلُوهُمْ " .

وقولُها : قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قُطْرَيْهِ أَيْ : جَانِبِيهِ . وَأَقْطَارُ الْأَرْضِ : جَوَانِبُهَا . وَأَنْزَمَا أَرَادَتْ أَنْزَمَهُ تَحْزَمَ وَشَمَّ رَلْتَلَا فِي الْإِسْلَامِ .

وقولُها : فَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَرِّهِ . وَالْغَرُّ : الطَّيُّ وَالْغُرُورُ : مَكَاسِرُ الْجَسَدِ واحداً : غَرٌّ .

روي أَنَّ رُؤْبَةَ بْنَ الْعَجَّاجِ اشْتَرَى ثَوْباً مِنْ بَزٍّ أَرَزَ فَلَمَّا اسْتَوْجِبَهُ قَالَ لِلْبَزَّازِ : اِطْوِهِ عَلَى غَرِّهِ أَيْ : عَلَى كَسْرِهِ الْأَوَّلِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَهَا طِيَّهَا حَتَّى تَتَكَسَّرَ عَلَى طِيَّهِ : الْقَسَامِي .

قال رؤبة : " من الرجز " ... طيَّ القَسَامِيَّ بِرُودِ الْعَمَّابِ